جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة 2.

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

قسم التدريب الرياضي/ النشاط التربوي الرياضي.

المستوى: السنة الثانية تدريب رياضي/ نشاط رياضي مدرسي.

السنة الجامعية

2023/2022

محاضرات مقياس علم الاجتماع الرياضي

الأستاذ: أحمد عماد الدين يونس

السنة الجامعية 2023/2022

المحور الثانى: العلاقات الاجتماعية والعمليات الاجتماعية.

تمهـيـد:

يصعب أن نتصور شخص يمكن أن يتفاعل مباشرة مع المجتمع كوحدة كلية، فالحقيقة أن التفاعل يتم في أطر وحدات اجتماعية وسيطة تربط الفرد بالمجتمع وهي ما يسمى بالجماعة والتي يتم فيها التفاعل في الحياة اليومي، والتي تحتوي على جميع أنواع العلاقات ومستوياتها المختلفة.

1. أشكال (أنواع) العلاقات داخل الجماعة:

إن تقسيم أنواع العلاقات الاجتماعية قد خضع الى اختلافات كثيرة جعلت الدارسين لها ولميكانيزماتها يتبنون التقسيم الذي يلائم دراساتهم لكننا سنحاول عرض تقسيمين مهمين، أولهما حسب الجماعات التي يدخل الفرد في التفاعل معها، والثاني حسب عدد الأفراد الداخلين فيها.

1.1. التقسيم الأول:

أ. العلاقات الأولية: نجد هذه العلاقات هي العلاقات الأسرية خاصة وجماعات اللعب والصداقة والجيرة.

ب. العلاقات الثانوية: ونجد هذا النوع في العلاقات المدرسية أو العلاقات في العمل، وعليه فان الإنسان يعيش هذين المستويين من العلاقات في حياته اليومية فهو عضو في أسرة يشارك في نشاطاتها كما قد يكون طالبا في مؤسسة تعليمية

ت. العلاقات المرجعية: هو نوع من العلاقات يدخل فيها الفرد لتحديد انتمائه وهويته، فقد ينتمي الى جماعة دينية او فكرية او فنية او الى تيار سياسي رغبة منه في تحديد موقعه وايمانا بمعتقدات فكرية تضبط علاقاته بالأخرين.

2.1. التقسيم الثاني:

أ. العلاقات الثنائية: تسود الجماعات الصغيرة المكونة من اثنين أو الجماعات الزوجية، فقد تسود بين أعضاء أجيال مختلفة (كالأب وابنه) أو نفس الجيل (كالأخ وأخيه) أو تعتمد على التبعية (الرئيس والمرؤوس)، وتعتبر أهم العلاقات كونها اللبنة الأساسية التي تتكون فيها شخصية الفرد

ب. العلاقات الثلاثية: وهي امتداد للأولى حيث أن دخول طرف ثالث لتعديل أو تمتين العلاقات الثنائية (كالأطفال بين الزوجين) أو لكسر أو إزالة العلاقات الثنائية (تنافس شخصين لاحتلال مكانة أفضل عند الطرف الثالث).

2. استخدامات العلاقات الاجتماعية:

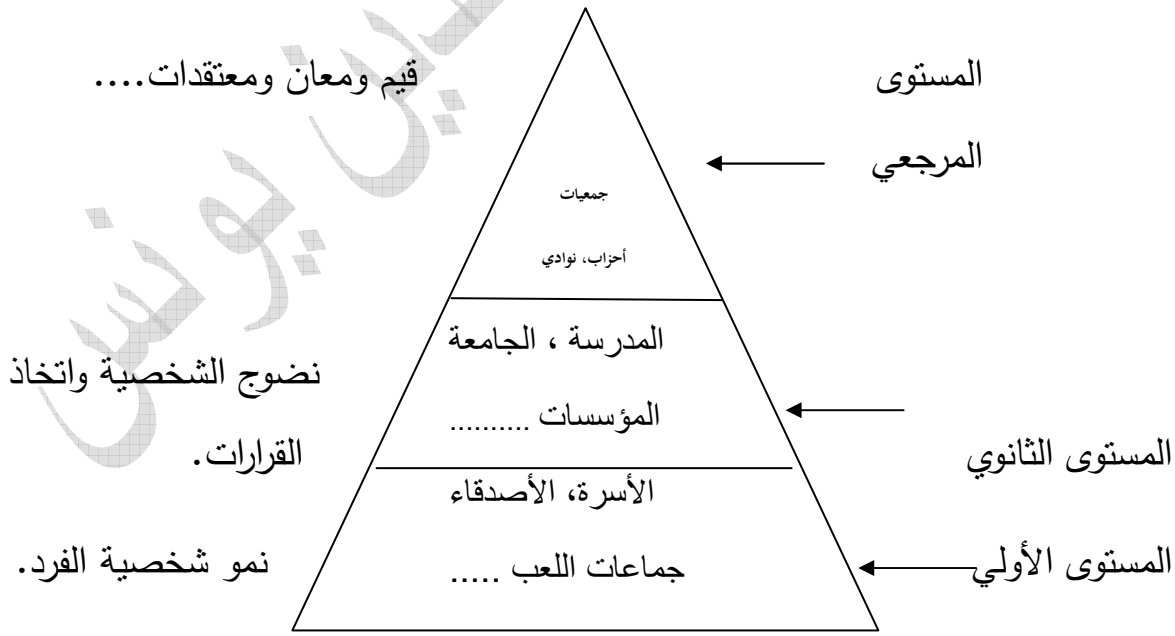

شكل رقم 01: شكل توضيحي لاستخدامات العلاقات الاجتماعية.

3.العمليات الاجتماعية:

1.3. تعريف العمليات الاجتماعية:

تعرف العمليات الاجتماعية على انها سلسلة من الظواهر الاجتماعية المترابطة والتي تؤدي إلى نتيجة أو نتائج معينة يمكن توقع حدوثها، وكل عملية اجتماعية تمثل ناحية من نواحي الحياة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي عند حدوثه في موقف اجتماعي ما.

تبدأ أولى العمليات الاجتماعية كنشاط إنساني لتلبية حاجة فطرية لدى الإنسان هي الحاجة الى الانتماء، حيث تظهر عملية الاتصال لإشباع تلك الحاجة فتقترن بها عملية التعارف مما يؤدي بالضرورة الى التفاعل، واذا كانت حاجة الإنسان الى الانتماء تدفعه في نهاية المطاف الى التعاون، فان حاجته الى تحقيق ذاته تدفعه في النهاية الى النزاع، وهي عمليات تسير جنبا الى جنب في الحياة الاجتماعية، وان كان التعاون والتكامل هو المرغوب فيه اجتماعيا وليس النزاع والتفكك.

2.3. تصنيف العمليات الاجتماعية:

1.2.3. العمليات الاجتماعية الأساسية: ان التعارف والاتصال والتعارف والتفاعل والاختلاف والتنافس والتدافع، تمثل العمليات الاجتماعية الأساسية والتي تشكل محور حياة الإنسان الجماعية، وكل العمليات الأخرى يمكن ردها بشكل أو بآخر الى هذه العمليات الست.

فالاتصال هو العملية الاجتماعية التي من خلالها يتم ربط الأفراد بعضهم ببعض، كما أنه يمثل شريان الحياة الاجتماعية.

أما التعارف فهو عملية لاحقة لعملية الاتصال، بل ان الهداف المباشر من الاتصال هو التعارف.

والتفاعل الاجتماعي أيضا هو عملية اجتماعية أساسية ناجمة عن تبادل الأفعال وردود الأفعال بين شخصين على الأقل اجو جماعتين في موقف اجتماعي واحد.

والاختلاف أيضا عملية اجتماعية أساسية وهو حقيقة واقعية ملموسة فالناس أجناس متباينة، لهم قدرات ومهارات وكفاءات مختلفة، كما يختلفون في الأنشطة التي يقومون بها والوظائف التي يمارسونها وهم مختلفون في الحاجات التي يسعون لتلبيتها والأهداف التي يجاهدون من أجلها.

أما التنافس فهو عملية اجتماعية تعبر عن العلاقة التي يبذل فيها طرفان أو أكثر الجهد من أجل الفوز بشيء ما وفقا لمعايير اجتماعية بحيث تكون وسائل المنافسة ونتيجتها مشروعة ومرغوبة اجتماعيا.

أما التدافع فهو العملية الاجتماعية التي من خلالها تعبر الأطراف المتدافعة عن إحدى استعداداتها الفطرية وهو الاستعداد لفعل الخير او الشر، فلا يمكن تصور مجتمع يخلو من هذه العملية.

2.2.3. العمليات الاجتماعية الموجهة:

أ. التنشئة الاجتماعية:

عملية اجتماعية بواسطتها يتم إكساب الفرد الجديد ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، فيتم الارتقاء بالفرد من كائن عضوي الى كائن اجتماعي وتبنى شخصيته ويوجه من خلالها الى الخير أو الشر.

ب. الضبط الاجتماعي:

عملية اجتماعية موجهة يقصد بها مجموعة الإجراءات والآليات والوسائل والأساليب التي يتخذها المجتمع لمعالجة الانحراف وردع المنحرفين عن المعايير والقيم وقواعد السلوك المتعارف عليها، فالقوانين والجزاءات .... وغيرها من صور الضبط الاجتماعي.

3.2.3. العمليات الاجتماعية المجمعة:

أ. التوافق:

عملية لاحقة للتدافع يلجأ اليها الناس ليتخلصوا من الإرهاق والتوتر، كما يعني التوافق القدرة على عقد علاقات اجتماعية حسنة قوامها التسامح والإيثار والتواضع.

ب. التعاون:

يعبر عن علاقة التساند والتآزر والتكاتف والمساعدة لمصلحة طرفي العلاقة، فقد يكون تعاون سلبي أو العكس.

ج. التضامن:

عبارة عن عملية اجتماعية تعبر عن علاقة مساندة ودعم من طرف شخص أو فئة اجتماعية لصالح شخص أو فئة اجتماعية أخرى، فهو نوع من التعاطف ولمساندة مع الآخرين، وتقديم المساعدة المعنوية أو المادية أو كليهما طواعية دون إلزام، وقد يكون ذلك بين الأشخاص او الفئات المتماثلة والمتفاوتة في المكانة الاجتماعية.

د. التآلف:

عملية اجتماعية يقصد بها الحال التي يصير عليها الفرد عندما يقبل تعديل سلوكه ودوره ومركزه واتجاهه وفق الأوضاع الاجتماعية التي يفرضها عليه المجتمع حتى يصبح عنصرا منسجما مع باقي عناصر الجماعة.

هـ. التمثيل:

عملية اجتماعية يقصد بها الحال التي يصير عليها الفرد عندما يقبل التصورات والقيم والاتجاهات والعقائد التي يفرضها عليه المجتمع حتى يصبح جزءا من مقومات شخصيته.

4.2.3. العمليات الاجتماعية المفرقة:

تقابل العمليات الاجتماعية المجمعة ومنها:

أ. النزاع:

عملية اجتماعية تعبر عن العلاقة التي يبذل فيها طرفان أو أكثر الجهد من أجل الفوز بشيء ما بالتغلب على الخصم وبالانتصار عليه وقهره، وقد يأخذ النزاع صورا شتى بدءا بالتشاجر فالخصام ثم الاقتتال والحرب، وقد ينشأ النزاع بسبب ضعف اليات الضبط الاجتماعي.

5.2.3. العمليات الاج المدعمة:

أ. التكامل:

عملية اجتماعية مدعمة للوجود الاج بحيث تكون العناصر والوحدات الاج المختلفة مكملة لبعضها البعض، فالمرأة تكمل الرجل، والمدرسة تكمل الأسرة....الخ ويحدث التكامل

من خلال تقسيم العمل والوظائف، كما يحدث من خلال المشاعر والعواطف المتبادلة ويحدث أيضا على مستوى الأفكار والآراء.

قائمة مراجع:

1. اياد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد المجيد ابراهيم، علم الاجتماع التربوي الرياضي، دار سراج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2002.

2. محمد حسن علاوي ، سيكولوجية القيادة الرياضي، الطبعة الثانية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2005.

3. محمد السيد الششتاوي، سيكولوجية القيادة الرياضي، الطبعة الأولى، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، الاسكندرية، مصر، 2014.

4. وفاء درويش، سيكولوجية القيادة والجماعات الرياضية، الطبعة الأولى، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، الاسكندرية، مصر، 2014.

5. مصطفى حسين باهي و آخرون، علم الاجتماع الرياضي، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2015.

6. خير الدين علي عويس، عصام الهلالي، الاجتماع الرياضي ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2010.

7. الزهراء محمد رشاد، ايهاب محمد جابر، علم الاجتماع الرياضي، الطبعة 1، مركز الكتاب الحديث للنشر، القاهرة، مصر، 2015.